

## 12- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع. قال باب ما جاء في - 00:00:00 الدجال لا يدخل المدينة. وقد جاءت الاحاديث كما سوف يأتي بان الدجال لا يدخل المدينة ولا يدخل كذلك ايضا مكة. وجاء في حديث خوجه عبدالله الامام احمد في السنة وهو دون ما جاء بان الدجال لا يدخل مكة - 00:00:30 المدينة هو دون ذلك في الصحة ولكن اسناده قوي. انه لا يدخل بيت المقدس ولا الطور. نعم. قال حدثنا عبد الله البصري الصفار واصله كوفي وهو ثقة - 00:01:00

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. وقيل سبع وخمسين. قال حدثنا يزيد بن هاجون وهو الواسطي ثقة حافظ توفي سنة ست ومائتين. قال اخربنا شعبة ابن الحجاج ابن جلتوك الواسط وهو امام وقد توفي سنة ستين ومئة قال عن قتادة ابن دعامة - 00:01:20

بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب. احد الحفاظ والائمة العلماء. وتوفي سنة سبعة عشر ومئة عن انس بن مالك. رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50

سلم يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها. فلا يدخلها عون ولا الدجال ان شاء الله فالدجال والطاعون لا يدخلان الى المدينة. قال الباب عن ابي هريرة وفاطمة بنت قيس ومحجن واسامة بن زيد وسمرتاه - 00:02:10

ابن جندب رضي الله تعالى عنهم. قال هذا حديث صحيح. وقد اخرجه نعم مخرجه البخاري في كتابه الصحيح بان الدجال لا يدخل المدينة ولا الطاعون حدثنا قتيبة طبعا انا اذهب الى ما ذهب الي ابو عيسى من صحة هذا البخاري من صحة عفوا هذا الحديث وقد صححه - 00:02:40

البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوري. وتوفي سنة ست وثمانين ومائة. وقد خرج له الجمعة - 00:03:10

وحديثه على ثلاثة اقسام ما حدث من كتابه فالاصل في حديثه الصحة. ثم ما حدث من حفظه فله بعض الاوهام ولكن الاصل الاستقامة ايضا هذا هو الاصل ولكن دون الاول في الصحة فهو - 00:03:30

ثم ما حدث به عن عبيد الله بن عمر فهنا لا يحتاج به في هذه الحالة وهذا القسم الثالث قال عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحقوقة من جهينة وهو ثقة ولا يعرف - 00:03:50

انه اخطأ والله اعلم الا في حديث واحد على خلاف في ذلك وواجح ان هذا الحديث لا يصح وهو اذا قصف شعبان فلا تصوموا. وقد جاءت الاحاديث بخلافه. قال عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقى - 00:04:10

وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم اليمان يمان والكفر قبل المشرق والسكنية لاهل الفنم والفخر والرياء في الفدادين - 00:04:30

اهل الخيل واهل الوبو. يأتي المسيح اذا جاء دبر احد. صرفت الملائكة وجهها ها هو قبل الشام وهنالك يهلك. في هذا الحديث اليماني. وهذا ثناء على اهل اليمان فالمقصود يمان اي اهل اليمن ومكة يمانية وما بعدها. فهذا يعتبر يمن - 00:04:50

وقد جاءت نصوص كثيرة في الثناء عليهم. اليمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية. نعم كفوا قبل المشرق. نعم. والمقصود نعم.

سوق المدينة يعني جهة العراق اقوى جهة ايران نعم. وقد خرجت فتن كثيرة من تلك الجهات نعم - 00:05:20

هذا لا يعني ان يستمر ذلك فلا شك ان قد سكن العراق وسكن ايضا ماء بعد من المشرق جمع كبير من الصحابة رضي الله عنهم وايضا فيهم ائمة التابعين وخرج منهم كثير من علماء المسلمين. ولكن المقصود كثرة الفتن التي تأتي - 00:05:50

من تلك الجهة. نعم. قال والسكينة لاهل الغنم. ويقابل اهل الغنم اهل الخيل والابل فان فيهم الفخر والرياء. نعم. واما السكينة فهي لاهل الغنم مقابل. اهل الابل والخيل. لان الغنم تؤدي بصاحبها الى السكينة والى عدم - 00:06:20

الكبر بخلاف الخيل والابل وليس هذا ان دائما السكينة في اهل الغنم وان دائما في اهل الابل الفخر والخيال. من المعلوم لعل الشيخ طوكي ينتبه من المعلوم انه تقول عليه الصلاة والسلام كان عنده ذود من الابل. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم. نعم والصحابة ايضا - 00:06:50

ايضا وكان ايضا منهم جمع عندهم خيول نعم. ولكن ايضا المقصود يكتب. نعم تكثر فيهم ذلك نعم. فهذا المقصود والله اعلم. وكذا ايضا فيما يتعلق باهل الغنم. نعم ولذا ينبغي لمن كان من اهل الابل والخيل نعم ان ينتبه لذلك. وان يكافح نفسه - 00:07:20

في هذا الامر نعم. وتعلمون ان الابل يعني فيها قوة وفيها شدة والجمل يعني اذا صاحبه او غيره اخطأ عليه فانه يحقد عليه. ولذا يقال احقد من جمل ولحم الابل نعم يعني قد يؤدي الى الشراسة والقوة ولكن يطفأ هذا بالایمان واليقين والاقبال - 00:07:50

على الطاعة والوضوء عندما الانسان يأكل لحم اه الابل نعم. فكل ذلك يذهب هذا الشيء. كل ذلك نعم. يذهب هذا الشيء. ولذا ايضا نعم ولذا كان ايضا تربية الابل يعني هذا امر جائز وليس بمكره وتقدير ان الرسول - 00:08:20

عليه الصلاة والسلام عنده كان عنده زود من الابل وانه ضحي عليه الصلاة والسلام واهدى في حجة الوداع بمئة من الابل نعم عليه الصلاة والسلام نعم. قال يأتي المسيح اذا المقصود مسيح المسيح الدجال. والذي يقابل مسيح الهدایة عيسى ابن مريم عليه السلام. ولذا الذي يقتل - 00:08:50

الدجال هو المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. قال يأتي المسيح اذا جاء دبر احد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام. وهناك يهلك. نعم. فاما جاء دبر احد وهو نعم جبل معلوم بالمدينة وقد قال عليه الصلاة والسلام جبل احد يحبنا - 00:09:20

نعم. صرفت الملائكة وجهه قبل الشام. فلا يدخل نعم الى المدينة هناك يهلك يهلك في فلسطين في بلادي الشام يقتله عيسى ابن مريم عليه السلام كما سوف يأتي قال هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث وهذا الاسناد اسناد جيد - 00:09:50

وقد خوج هذا الحديث البخاري ومسلم. البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم فيما يتعلق ايضا ببتن الحديث ربنا عز وجل يقول في محكم التنزيل كلاما ان الانسان ليطغى. او رآه ماذا - 00:10:20

استغنى. فالمال قد يؤدي الى الطغيان. المال قد يؤدي الى الطغيان. فكيف اذا كان هذا المال هو من افخر اموال العرب وهي الابل. نعم. وقد قال ايضا عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر - 00:10:40

اعمل مال الصالح للعبد الصالح. نعم المال الصالح للعبد الصالح. وتعلمون ان كبار الصحابة رضي الله عنهم كانوا اهل اموال وعلى رأسهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقبل عثمان ابن - 00:11:00

بن عفان رضي الله تعالى عنه فكانوا اصحاب اموال. والزبير قد خلف اكثرا من خمسين مليون. الزبير ابن العوام ورضي الله عنه كما جاء في البخاري. نعم. حتى ان ابن عبدالله لم يقسم تركة ابيه ثلاثة سنوات - 00:11:20

وهو ينادي في الموسم من كان له حق على الزبير فليأتني. من كان له حق على الزبير فليأتني. لانه كان رضي الله عنه اذا جاء شخص يؤمن عنده قال لا تجعلها امانة اجعلها مداه قرض. لان لو ضاعت سوف ماذا - 00:11:40

سوف نعم يضمن سوف نعم. سوف يسدد القرض يسدد لصاحبها. لكن الامانة لو ضاعت بدون تفريط من الشخص هل يطالب بظمانها؟ لا يطالب. الامانة اذا واحد امن عندك امانة بدون تفريط منك من نعم لا تطالب بان تضمن هذه الامانة. نعم ولد الزبير اذا جاء له واحد

وقال هذى خلها - 00:12:00

عندك امانة؟ قال لا. قالها قرض حتى يسدد له رضي الله عنه. فلذا عبدالله ثلاث سنوات في الموسم ينادي من كان له حق عند الزبیر  
فليأت. فاقول لا شك ان المال قد يؤدي احيانا الى الطغیان. كما ان نعم المال الصالح - 00:12:30

للعبد الصالح. كما ان الفقر احيانا يؤدى الى الكفر. نعود بالله وبؤدي الى السابقة وبؤدي الى يعني امور لا تحمد عقباها. نعم، لكن عندما  
الانسان يصبر ويحتسب على فقره يكون له اجر عظيم. ولذا الامام ابن القیم عقد مقارنة بين الفقیر الصابر وبين الغنی الشاکر -  
00:12:50

ایهم افضل؟ الفقیر الصابر افضل ولا الغنی الشاکر؟ نسأل الابن الشيخ محمد الصالح. نعم الفقیر الصابر ولا الغنی الشاکر؟ الفقیر  
الصابر. نعم. والاستداذ احمد يقول الغنی الشاکر ونشوف طاقط لله عز وجل. هذا كلام الامام ابن تیمیة يقول اتقاهم لله عز وجل. ان  
اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - 00:13:20

نعم عقد وكلامه جميل رحمة الله يعني يستدل لها ويستدل لذاك. نعم، وهذا يدوب اه طالب العلم. نعم. ومثل ما ايضا في في  
الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام قبل ان يأكل من الشجر - 00:13:50

هل هي جنة عدل والا جنة من الجنان؟ ايضا عقد فصلا في ذلك واطال. نعم رحمة الله قال باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم  
الدجال. نعم. في قتل عيسى ابن مريم الدجال - 00:14:10

فعيسى عليه السلام مسيح الهدایة هو هو الذي يقتل مسيح الضلال. قال حدثنا قتيبة بن قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري.  
نعم وبنو فهم اذا خرجت من باقي لجهة - 00:14:30

هناك. نعم وقد توفي ليس بن سعد سنة خمس وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم بن عبید الله بن عبدالله بن  
شهاب القرشی الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة انه سمع عبید الله بن عبدالله - 00:14:50

ثعلبة الانصاریة يحدث وهذا ليس بالمشهور وانما ذكروا ان الزهري فقط روی عنه وهو ليس بالمشهور ولكن سوف يأتي ان ابا عيسى  
قد صحح حديثه والزهري جوہ عن راون الاصل وسماه الاصل ان هذا راوي ثقة. نعم. فرواية الزهري تقوية له - 00:15:10  
صححه قد صحح حديثه ابا عيسى الترمذی. قال وفي الباب عن عمران عفوا عفوا قال يحدث عن عبدالرحمن بن يزيد الانصاری. نعم.  
طبعا يعني هذا الحديث في حديث النواس بن سمعان انه يشهد له نعم فهو سوف يأتيانا حديث صحيح. قال عن عبدالرحمن -  
00:15:40

ابن يزيد الانصاری. وعبد الرحمن ابن يزيد الانصاری. نعم. ولد في عهد الرسول صلی الله عليه وسلم وتوفي سنة ثلاثة وتسعين. وهو  
اخو عاصم بن عبد وهو اخو عاصم بن عمر بن الخطاب من قبل امه - 00:16:10

قال من بني عمرو بن عوف قال سمعت عمی مجمع ابن جاریة ابن عامر الانصاری الاوسي وهو ابی توفي في عهد معاویة رضی الله  
تعالی عنهم. يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:16:30

يقتل ابن مريم الدجال بباب لود. يعني في فلسطین في الشام. وتقدم لنا في حديث النواس انه قال ونعم اذ ينزل عيسى بن مريم  
وهو كذلك اذ هبط عيسى ابن مريم بشوقي دمشق - 00:16:50

بشوقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودين واضعا يديه على اجنحة ملكين اذا طأطا رأسه قطراء اذا رفعه اذا رفعه تحضر  
منه جمان كاللؤلؤ. قال ولا يجد ريح نفس هي يعني احد الا مات. وريح نفسه منتهي بصره قال فيطلب به يطلب الدجال. حتى يدركه  
باب لد - 00:17:12

فيقتله. نعم. ما جاء في حديث مجمع بن جاریة قد جاء نفسه في حديث النواس بن سمعان الذي وجهه مسلم. ولذا قال ابو عيسى  
هذا حديث صحيح. وكون الدجال والله اعلم يقتل بباب لد يعني قد يكون - 00:17:42

ان هذا هو نعم مستقوى. نعم وقاعدته التي ينطلق منها فلسطین. وهي كما تعلمون الان بایدی اليهود واتباع الدجال هم اليهود. سبعون  
الف يتبع من يهود اصحابه. قال وفي الباب عن عمران ابن حصین - 00:18:02

ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسید وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابی العاصي وجابر بن عبدالله وابي امامۃ الباهلي وابن

مسعود عبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس ابن سمعان وقد تقدم - [00:18:22](#)

عندما حديثه وعمرو بن عوف وحذيفة ابن اليمان وهؤلاء كم؟ خمسة عشر قال هذا حديث صحيح. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. فذكر ان نحو ذلك قد جاء عن خمسة عشر من الصحابة وهذا من اكتر ما يذكر ابو عيسى ومرة من المرات اظن ذكر سبعة عشر حديثا في الباب. نعم - [00:18:52](#)

وهذا مما يتميز به ابو عيسى الترمذى. في كتابه الجامع. قال هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى. انادي الى الباب الذي بعده - [00:19:22](#)

قال حدثنا محمد بن بشار العبدى الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا محمد بن جعفر او الهدى للبصري احد الحفاظ توقي سنة ثلاثة وتسعين او اربعين وتسعين ومئة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج وتوفي عن - [00:19:42](#)

ومئة قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة تقدمت في عام سبعة عشر ومئة قال سمعت انسا وقد توفي عام ثلاثة وتسعين القول الراجح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته لعور الكذاب - [00:20:02](#)

فتقدم ان الدجال اعور نعم العين اليمنى وهو كذاب لانه يدعى الربوبية الا انه او وان ربكم ليس باعوج جل وعلا. ولد دهب اهل السنة والحديث ان لله عز وجل عينين - [00:20:22](#)

سبحانه وتعالى. مكتوب بين عينيه كاف راء. كافر يقرأه من كان قارئا ومن لم يكن ذلك قال ابو عيسى ايضا هذا حديث صحيح. وهذه اربع احاديث كلها يحكم عليها وعيسى هذا حديث صحيح. نعم. طبعا بالنسبة لحديث مجمع ابن جارية كما ان اذهب - [00:20:42](#)

بلا مذاهب اليه بعثا من صحة هذا الحديث لما تقدم ان عبدالرحمن بن يزيد قد روی عنه نعم ان عبيد الله بن عبد الرحمن ان عبيد الله بن عبدالله بن ثعلبة قد روی عنه بن شهاب الزهري نعم وهذا تقوية له وقد صححها ابو عيسى - [00:21:12](#)

حديثة وحديثة يشهد له حديث النواس بن سمعان وقد ذكر ابو عيسى كما تقدم حديث كثيرة في الباب ولعله نقف عند هنا ونأتي الى الى تهذيب الكمال. جزاك الله خير - [00:21:32](#)

نقيو - [00:21:52](#)